

واليكم ما ذكرت عن مجلسه ﷺ : مجالس الارشاد ، آداب المجلس ، أوقات جلوسه مع الناس ، مجالسه الخاصة بالنساء ، طريقة هديه وارشاده ، لقاءه الناس باليشاشة والبشر ، تأثير صحبته فيمن يصحبه وأسلوب كلامه معهم ، وأنواع خطبه النبوية وأثرها في السامعين . ومن العناوين التي وردت فيما ذكرته عن عبادته : دعوؤه ، صلاته ، صومه ، زكاته وصدقاته ، حجه ، مداومته ذكر الله ، ذكره الله عز وجل في مواقف القتال ، خشيته من الله ، بكأؤه ، محبته لله ، توكله عليه ، صبره ، شكره لمفيض النعم جل جلاله . وما جاء في كتابي المذكور عن اخلاقه ﷺ : أخلاقه بالتفصيل ، مواظبته على العمل ، مكارم أخلاقه ، حسن معاملته للناس ، عدله ، جوده وكرمه ، إيثاره ، ضيافته وقراه ، كراهته سؤال الناس ، ابلؤه لأموال الصدقة ، قبوله الهدية ، ترفعه عن فضل الغير ومنته ، تنزهه عن الفظاظلة ، وموقفه من التقشف ، وكرهه للهجاء والمدح ، والتزامه عدم التكلف في الحياة ، وبعده عن التأنيق في المشرب والمأكّل ، إجتنابه الرياء والخيلاء ، مساواته ، تواضعه ، كرهه للمبالغة في التعظيم والاطراء ، حياؤه ، عمله بيده ، عزمته ، شجاعته ، صدقه في القول ، وفاؤه بالوعد ، زهده في الدنيا ، قناعته ، حلمه ، عفوه عن الناس ، صفحه عن اعدائه ، احسانه اليهم ، معاملته للكافرين والمشرّكين ، معاملته لليهود والنصارى ، حبه الفقراء والمساكين ، عفوّه عن أشد اعدائه ، دعاؤه لاعدائه بالخير ، شفقتّه على الصبيان ، معاملته للنساء ، رحمته بالحيوان ، ما فطر عليه من الرحمة والمحبة بوجه عام ، لين قلبه ورقته ، عيادته للمرضى ، سحاجة خلقه ودماثته ، محبته لأولاده ، معاشرته لازواجه الطاهرات ، هديه في المراسلة ، معالجته لأمراض النفس وأمراض البدن .

وقد استقصى الحافظ ابن القيم في كتابه (زاد المعاد) كل ما ينبغي معرفته عن النبي ﷺ وأحواله ، فاستوعب ذلك أكثر من غيره من